

هو علم اجتماع الحياة الحضرية، أي دراسة الجماعات عرّف علم اجتماع الحضري والعلاقات الاجتماعية في ظروف وأوضاع اجتماعية حضرية، وهناك من يعطي تعريفاً أكثر تحديداً لعلم الاجتماع الحضري فيراه فرع من فروع علم الاجتماع العام يستخدم مناهجه، وأدواته ومفاهيمه في دراسة الحياة الاجتماعية في محيط المجتمع الحضري، والذي يتميز بالجماعات الثانوية وانقسامية الأدوار وتزايد معدلات التنقل الاجتماعي، إضافة إلى كبر حجمه، وكثافة سكانه.

وقد استعمل الفريد فيبر اصطلاح علم الاجتماع الحضري عام (١٩٧٢) ، وقد فرق بين الحضارة والمدينة حيث عرّف الحضارة بأنها الروح العميقة للمجتمع والصورة العاطفية له والتي تتميز بالمظهر الروحي الأصيل، وأنّ ما يميزها عن المدنية تأكيدها على الأصالة الروحية، أمّا المدنية فهي الآلية الصماء بوصفها ذات طبيعة عقلية عامة لا تتحدد بصفة محلية حيث أنّ عمليات المدنية تعتمد على استقرار العقل وتقدمه الذي لا يتوقف لأنها تمثل الجهد البشري في غزو ميادين الطبيعة عن طريق العقل في محيط العلوم والفنون والصناعة.

وفسر مكايفر الفروق بين الحضارة والمدنية بنفس الصورة التي يفسر بها الفروق بين الوساطة والغاية فيقول بأنّ حضارتنا هي أصل ذاتيتنا بينما مدنيتنا هي ما نقوم باستعماله من الأدوات والآلات

وتطلق المدنية على مظاهر الحياة المادية والتطور العلمي والاكتشافات العلمية التي يتوصل إليها مجتمع ما وبصورة خاصة مظاهر الحركة الاقتصادية بما فيها طرق المواصلات ونظم المأكل والمشرب والمسكن والملبس

وعرف تايلر (الحضارة أو المدنية) هي ذلك الكل المركب الذي يشمل المعرفة والمعتقدات والفن والأخلاق والقانون والعرف وكل المقدسات والعادات الأخرى التي يكتسبها الإنسان من حيث هو عضو في المجتمع

لاحظ أنّ تايلر يستعمل كلمة حضارة ومدنية بمعنى واحد والشائع اليوم هو أنّ المدنية هي وجه من وجوه الحضارة

ويعرف جورج جورفيتش المدينة على أساس أنها عبارة عن نتاج تركيز السكان ووسائل الإنتاج ورأسمال المتع والحاجات، في حين يمثل المجتمع القروي العزلة والانفصال.

ويعرف لويس وورث المدينة على أساس أنها تميز عن القرية بعدة خصائص. أهمها حجم السكان الأكبر وتركز الكثافة السكانية، وسيادة العلمانية والعقلانية وانهايار النسيج المعياري والأخلاقي وعدم التجانس الاجتماعي

وعلى وفق ما سبق يتضح أنّ علم الاجتماع الحضري أحد فروع علم الاجتماع العام يهتم بدراسة المدينة بوصفها مركز الحضرة يدرسها في نشأتها وتطورها ووظائفها وأجزائها الفنية وتقسيمها الطبقي والمهني وكذلك مستويات التكنولوجيا والمشكلات التي تعاني منها المدينة مثل: السكان، الإسكان، الأسرة، التموين، المواصلات، الخدمات العامة، والتعليم وغير ذلك.